

فرج المهموم

[228] لتضعه حيث شئت من اوليائك والثلاثان لابني هذا ان علمت انه من مواليك
واوليائك وإذا كان مخالفا فخذة لك فلا حق للمخالفين في اموال المؤمنين، ثم سألته ان
يصلي عليها ويتولى أمرها وعادت ميتة كما كانت " فصل " ومن ذلك في دلائل علي بن الحسين
عليهما السلام ما رويناہ باسنادنا الى الشيخ ابي جعفر بن رستم قال حضر علي بن الحسين
الموت فقال لولده يا محمد أي ليلة هذه قال كذا قال وكم مضى من الشهر قال كذا وكذا قال
فانها الليلة التي وعدتها، ثم دعا بوضوء فجئ به فقال ان فيه فارة فقال بعض القوم انه
ليهجر، فجاؤا بالمصباح فإذا فيه فارة فامر به فاهريق وجئ بماء آخر فتوضأ وصلی حتى إذا
كان آخر الليل توفي صلى الله عليه وسلم من ذلك ما رويناہ باسنادنا الى سعيد بن هبة
الراوندي يرفعه قال ان عليا بن الحسين عليهما السلام نزل بعسفان ومعه من مواليه اناس
كثير، وعسفان منزل بين مكة والمدينة، ف ضرب غلمانہ فسطاطه بموضع فلما دنا منه قال
لغلمانہ كيف ضربتم في هذا الموضع وفيه قوم من الجن وهم اولياء لنا وشيعة، وقد اضررنا
بهم وضيقتنا عليهم فقالوا ما علمنا ان هؤلاء يكونون ههنا، فإذا بهاتف من جانب الفسطاط
نسمع كلامه ولا نرى شخصا يقول يا بن رسول الله لا تحول فسطاطك من موضعه فانا نحتمله وهذا شيء
بعثنا به اليك، فنظروا وإذا بجانب الفسطاط طبق عظيم وفيه اطباق من عنب ورطب ورمان
وفواكه كثيرة من الموز وغيره فدعا علي بن الحسين عليه السلام رجلا معه واستحضر الناس
فاكلوا وارتحلنا
